قصف 3 مستشفيات بحلب خلال 24 ساعة

روسيا تشن غارات في سوريا انطلاقاً من حاملة طائراتها

الدمار طال كل شيء في حلب

مقاتلو المعارضة السورية يتقدمون بالقرب من مدينة الباب

عواصم – «وكالات»: تضررت ثلاثة مستشفيات في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في محافظة حلب في شمال سوريا، جراء غارات لم يعرف إذا كانت للنظام السوري أم روسية خلال الـ24 ساعة الماضية، وفق ما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء.

وأفاد المرصد في بريد إلكتروني بأن «طائرات حربية استهدفت بعد منتصف الليل مشفى بغداد في قرية العويجل في ريف حلب الغربي، ما أسفر عن تدميره وخروجه عن الخدمة».

ولم يتمكن المرصد من تحديد إذا كانت الطائرات تابعة للنظام أم روسية.

وأدت هذه الغارات إلى سقوط جرحى من الكادر الطبي والمرضى ومصابين كانوا قد نقلوا الاثنين إلى المشفى بعد غارات استهدفت مشفى في بلدة كفرناها في ريف حلب الغربي، وأسفرت عن مقتل شخص على الأقل، بحسب المرصد.

وكان المرصد ذكر، الاثنين، أن طائرات حربية كثفت غاراتها على ريف حلب الغربي، مستهدفة مستشفيين رئيسيين في كفرناها والأتارب.

وبحسب المرصد، استهدف مستشفى الأتارب الاثنين بخمس غارات متلاحقة أدت إلى تدمير غرف العمليات والصيدلية وغرف المراجعين، إضافة لتضرر سيارات الإسعاف، مخلفة إصابات في صفوف الكادر الطبي المتواجد في المشفى، إضافة إلى إصابة سيدة ودمار منزلها القريب من المشفى.

وتعرض المستشفيان وفق المرصد لغارات عدة في وقت سابق.

وتعرضت المستشفيات القليلة التي لا تزال في الخدمة في القسم الشرقي من مدينة حلب، لغارات كثيفة بعد بدء قوات النظام هجوماً مدعوماً بغطاء جوي روسي في 22 سبتمبر للسيطرة على الأحياء الشرقية.

وأدت هذه الغارات إلى خروج مستشفيات رئيسية عن الخدمة، ما استدعى تنديداً دولياً ودعوات للتحقيق من ارتكاب «جرائم حرب».

وتتهم الفصائل المعارضة النظام السوري وحليفته روسيا بتعمد استهداف المستشفيات والمرافق الطبية في مناطق سيطرة فصائل المعارضة.

من ناحية أخرى قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إنه طلب من وزير الدفاع تغطية القواعد الروسية في سوريا، فيما قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، إنه تم تنفيذ ضربات صاروخية على تنظيم «داعش» صباح أمس الثلاثاء، مشيراً إلى أن الضربات استهدفت عناصر «داعش» في سوريا.

وقال وزير الدفاع الروسي إن الغارات تمت باستخدام صواريخ وطائرات انطلقت من حاملة الطائرات الروسية «أميرال كوزنتسوف».

وأضاف متحدثاً للرئيس بوتين وقيادة الأركان في جنوب روسيا أن الضربات ستستمر. ولم يذكر حلب. وقال الوزير شويغو: «لأول مرة في تاريخ الأسطول الروسي، شاركت حاملة الطائرات أميرال كوزنتسوف في عمليات مسلحة».

يأتي ذلك فيما قال التلفزيون السوري إن السلاح الجوي السوري نفذ ضربات على ما وصفها بمعاقل ومخازن تموين «الإرهابيين» في مدينة حلب القديمة أمس الثلاثاء.

وتصف الحكومة السورية كل مقاتلي المعارضة الذين يقاتلون الرئيس بشار الأسد بـ«الإرهابيين». وكان سكان في شرق حلب الواقع تحت سيطرة المعارضة قالوا في وقت سابق إن ضربات قصفت مناطق في المدينة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن قوات النظام السوري نفذت الثلاثاء غارات على الأحياء السكنية في شرق مدينة حلب، هي الأولى منذ نحو شهر.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «نفذت قوات النظام غارات وقصفا بالبراميل المتفجرة على عدد من الأحياء الشرقية في مدينة حلب، للمرة الأولى منذ 18 أكتوبر»، تاريخ تعليق موسكو ضرباتها الجوية على شرق حلب.

وأكد المرصد تعرض مناطق في ريف حلب الجنوبي وأخرى في ريف حلب الغربي صباح الثلاثاء، «لقصف من صواريخ مجنحة أطلقت من البوارج الروسية». وتعد مدينة حلب الجبهة الأبرز في النزاع السوري.

من جانب آخر قالت وكالتان تابعتان للأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، إن إنتاج الغذاء في سوريا تراجع إلى أدنى مستوياته على الإطلاق مع حلول شتاء سادس عام على الحرب.

وأفادت دراسة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) وبرنامج الأغذية العالمي، بأن الكثير من المزارعين اضطروا لإهمال محاصيلهم بسبب ارتفاع أسعار البذور والأسمدة.

وأضافت الوكالتان في بيان مشترك أن إنتاج القمح انخفض من 3.4 مليون طن متري في المتوسط قبل نشوب الحرب المستمرة منذ خمس سنوات إلى 1.5 مليون هذا العام.

وقالت بثينا لوشر المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي خلال إيجاز صحافي في جنيف «انخفض إنتاج الغذاء في سوريا إلى مستوى قياسي بسبب الاقتتال وانعدام الأمن وكذلك أحوال الطقس».

من ناحية أخرى فتوقع قادة في المعارضة السورية المسلحة، المدعومة من تركيا، أن يبدأ المقاتلون هجوماً بهدف طرد تنظيم «داعش» من مدينة الباب، وذلك في إطار معركة قد تشعل قتالاً جديداً مع جماعات كردية للسيطرة على المنطقة.

«سنكون داخل مدينة الباب، في غضون أيام قليلة، إن لم تكن ساعات»... هكذا عبر قائد إحدى الجماعات التي تقاتل تحت لواء الجيش السوري الحر، وتشارك في عملية «درع الفرات» التي أطلقتها تركيا في شمال سوريا قبل ثلاثة أشهر.

مدينة الباب تحولت إلى صدع كبير في الحرب شمال سوريا، فالمقاتلون المدعومون من تركيا يؤكدون أنهم يستعدون لبدء هجوم يهدف إلى تحريرها من براثن «داعش»، ما قد يشعل قتالاً جديداً مع وحدات حماية الشعب الكردية، أقوى عنصر في قوات سوريا الديمقراطية، التي بدأت الأسبوع الماضي أيضاً هجوماً على أراض يسيطر عليها تنظيم داعش شمالي الرقة.

أنقرة، التي تعتبر وحدات حماية الشعب الكردية إمتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي بدأ تمرداً قبل ثلاثة عقود داخل تركيا، أعلنت غير مرة إصرارها على ضرورة عدم مشاركة وحدات حماية الشعب في الحرب ضد تنظيم «داعش» في سوريا، وهو الشيء ذاته الذي تقوله الوحدات بخصوص مشاركة تركيا.

الجيش التركي أعلن أن طائرات حربية قصفت خمسة عشر هدفاً في الباب الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً إلى الجنوب من الحدود السورية التركية، إذ دمرت الطائرات عشرة مواقع دفاعية ومراكز قيادة ومخزناً للذخيرة لـ«داعش» في الغارات، دعما لقوات الجيش الحر التي باتت على مشارف الباب السورية.

الأمم المتحدة: إنتاج الغذاء في سوريا عند أدنى مستوى على الإطلاق

الجيش الحر: سنكون داخل مدينة الباب خلال أيام قليلة

لبنان: توقيف سوريين اثنين لتواصلهما مع جهات إرهابية

عناصر من الأمن اللبناني

بيروت – «وكالات»: أوقفت القوى الأمنية اللبنانية شخصين اثنين من التابعية السورية لتواصلهما مع جهات إرهابية، وقيامهما بالاشتراك مع آخرين بنقل وتحويل أموال لصالح المجموعات الإرهابية.

وقال بيان صادر عن المديرية العامة للأمن العام اللبناني، أمس الثلاثاء، إنه «في إطار متابعة نشاطات المجموعات الإرهابية والخلايا النائمة التابعة لها، وبعد عملية رصد ومتابعة دقيقين، أوقفت المديرية العامة للأمن العام بناء لإشارة النيابة العامة المختصة سوريين اثنين على خلفية معلومات لجهة التواصل مع جهات إرهابية».

وأضاف البيان أنه «بنتيجة التحقيق معهما، اعترفا بما نسب إليهما، وقيامهما بالاشتراك مع آخرين بنقل وتحويل مبالغ مالية لصالح المجموعات الإرهابية».

وأشار البيان إلى أنه «بعد انتهاء التحقيق معهما أحيلا إلى القضاء المختص، والعمل جار لتوقيف باقي الأشخاص المتورطين».

مقتل القيادي بالقاعدة «أبو طلحة الليبي»

طرابلس – «وكالات»: أكدت مصادر محلية، مقتل القيادي في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، عبد المنعم بلحاج الحسناوي والمكنى بـ «أبو طلحة الليبي» بقصف على مدينة سبها الليبية، بحسب ما أورد موقع «بوابة الوسط» الإخباري، الثلاثاء.

وقالت المصادر إن قصفاً جوياً استهدف منطقة القرضة شمال مدينة سبها وأسفر عن مقتل أبو طلحة الليبي و6 أشخاص أجانب كانوا معه في أحد المنازل المستأجرة بالقرب من مقبرة القرية.

وأشارت المصادر إلى «تعرض منزلين لقصف طيران حربي في منطقة القرضة»، حيث سمع صوت طيران منخفض في قرى برقن القرضة براك قرب وادي الشاطئ 70 كلم شمال مدينة سبها.

وكانت رصدت وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) هروب عشرات من عناصر تنظيم داعش من مدينة سرت، جراء العمليات العسكرية لقوات «البنيان المرصوص» وشرعت في وضع خطط لتوسيع نطاق الضربات الجوية.

وكانت طائرات حربية أمريكية وجهت ضربات مماثلة استهدفت قياديين في تنظيم داعش في كل من درنة وأجدابيا وصبراتة وسرت.

الاحتلال يهدم بيتاً ومركزاً مجتمعياً ومنشآت سكنية في القدس

الجيش الإسرائيلي يعتقل 4 فلسطينيين في الخليل

خطيب الأقصى: قرار منع الأذان مرفوض وادعو المقدسيين لمواجهته

فتاة ترسم علم فلسطين على وجهها قبيل أحد الاعتصامات

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الثلاثاء، أربعة فلسطينيين خلال عمليات دهم وتفتيش في مخيم العروب وبلدة بيت أمر شمال الخليل.

وقال الناشط محمد عياد عوض، إن «قوات الاحتلال داهمت فجر أمس، منطقتي البياضة وعرق اللتون واقتحمت عدد من منازل المواطنين».

وأضاف عوض: «اقتحم جنود الاحتلال منازل 4 مواطنين بحثا عمن تصفهم بأنهم مطلوبين لديها، بعد ذلك انسحبت قوات الاحتلال إلى مدخل بيت أمر عبر شارع الشهيد ياسر عرفات».

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال، شقيقين من مخيم العروب شمال الخليل بعد استدعائهم لمقابلة مخابرات الاحتلال.

وكانت اعتقلت قوات الاحتلال أمس، شاب بالقرب من الحرم الإبراهيمي بدعوى حيازته سكين، وتم نقله إلى معتقل عوفر.

من جهة أخرى شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الثلاثاء حملة دهم واسعة طالت عدداً من المنشآت السكنية والزراعية، وبيتاً ومركزاً مجتمعياً في مناطق متفرقة من مدينتي القدس والخليل في الوقت الذي يحتفل فيه الفلسطينيون بذكرى إعلان الاستقلال.

ففي مدينة القدس المحتلة داهمت آليات الاحتلال حي الثوري جنوب المسجد الأقصى المبارك، قبل أن تقوم الجرافات بهدم إسطبل للخيول يعود للمواطن علاء عيسى الشويكي، بحجة البناء دون ترخيص رغم أن المنشأة تستخدم لأغراض زراعية.

وفي حي جبل المكبر جنوب المسجد الأقصى المبارك، هدمت قوات الإحتلال الإسرائيلي محلا تجاريا في منطقة الفاروق المقابلة للبلدة القديمة، وأفاد شهود عيان أن قوات معززة من الشرطة وحرس الحدود حاصرت المنطقة وهدمت المحل التجاري دون سابق إنذار.

وفي خربة أم الخير جنوب الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، هدمت قوات الاحتلال منزلاً يأوي ثمانية مواطنين، ومركزا مجتمعيا يقدم خدماته لتجمع أم الخير البدوي بحجة البناء دون ترخيص، إلى جانب عدد من المنشآت التي تستخدم لتربية الماشية.

من ناحية أخرى دعا خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، سكان مدينة القدس لمواجهة القرار الإسرائيلي بمنع رفع الآذان عبر مكبرات الصوت في مساجد مدينة القدس المحتلة.

وقال الشيخ صبري: «لن تسمح لأحد كائنا من كان بالتدخل في الشؤون الإسلامية في مدينة القدس»، مؤكدا أن القرار الإسرائيلي قرار «باطل» و«مرفوض» و«غير مسؤول»، وليس من اختصاص الحكومة الإسرائيلية او الكنيست الإسرائيلي.

وشدد صبري، على أن مثل هذا القرار هو ضمن سلسلة من القرارات الإسرائيلية لتهويد مدينة القدس المحتلة، محملا الحكومة الإسرائيلية مسؤولية أي توتر قد ينتج عند اتخاذه.

وأضاف صبري: «لن نتخلى عن حقنا في رفع الآذان في مساجد القدس، وأدعو سكان المدينة لرفع الآذان من فوق أسطح المنازل في حال أغلقت السلطات الإسرائيلية أيا من مساجد أحياء القدس».

واعتبر خطيب المسجد الأقصى مثل هذه القرارات بأنه تدخل في حرية العبادة المكفولة في كافة القوانين والشرائع، مشيراً إلى أن التوجهات السياسة الأميركية تؤيد إسرائيل في اتخاذ المزيد من هذه القرارات.